الأمم المتحدة

A/39/917
S/17296
21 June 1985
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الاعمال
الحالة في اميركا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الاربعون

رسالة مؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٥ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم طي هذا نص البلاغ رقم ٢٨ الصادر من ادارة الاعلام والصحافة التابعة لرئاسة جمهورية نيكاراغوا في ١٧ حزيران/يونيه (انظر المرفق) والمتعلق بقرار مجلس النواب في الولايات المتحدة مؤخرا باعتماد أموال اضافية لقوات المرتزقة التي تقوم وكالة المخابرات المركزية بتنظيمها وتسليحها وتدريبها ، وهدفها من ذلك الاطاحة بحكومتنا .

وأكون ممتنا لسعادتكم لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات لتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة في اطار البند ٢٥ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خافيير شامورو مورا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى
الامم المتحدة

مرفـــق

البلاغ رقم ٢٨ الصادر من ادارة الاعلام والصحافـة التابعة لرئاسة جمهورية نيكاراغوا فـي ١٧ حزيران/يونيـة ١٩٨٥

ان القرار الذى اتخذه مؤخرا كونغرس الولايات المتحدة باعتماد ٢٧ مليـون دولار لصالح قوات المرتزقة التي تقوم حكومة الولايات المتحدة بتنظيمها وتدريبها وتسليحهـا وتوجيهها تشكل اجراء يمكن أن يفاقم بصورة خطيرة الازمة الاقليمية ويزيد من خطر حـدوث تدخل عسكرى مباشر من جانب الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا .

وقرار كونغرس الولايات المتحدة هذا بمساندة سياسة تجارة الحروب والتدخل التي يشيد بها الرئيس ريغان ، تشكل انتهاكا صارخا للمبادئ والقواعد الاساسية في ميثـاق الامم المتحدة وميثاق منظمة الدول الامريكية وغيرها من الالتزامات الدولية التي ترتبط بهـا الولايات المتحدة .

ويوضح توفير هذه الاموال الجديدة لقوات المرتزقة الاعتزام على القيام بتصعيـد جديد للعدوان ضد نيكاراغوا ، واحباط جميع الجهود الرامية الى بلوغ حل سلمي لأزمـة امريكا الوسطى وخاصة الجهد الذى تبذله البلدان الاعضاء في مجموعـة كونتادورا .

وتجد نيكاراغوا انها مضطرة نتيجة لهذا التصعيد لحرب العدوان ، الى وقـف التدابير الانفرادية التي اتخذتها الحكومة النيكاراغوية لاظهار حسن النية والاستعـداد التام للامتثال للاتفاقات التي يمكن الوصول اليها في اطار عملية كونتادورا التفاوضية .

ان قرار كونغرس الولايات المتحدة يفتح بابا جديدا في سجل الحرب غير الشرعيـة وغير الاخلاقية التي تثيرها حكومة الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا . ويرتبط ذلك بسعـي وكالة المخابرات المركزية الى اثارة المنازعات المصطنعة مع البلدان المجاورة مثل الحـادث الذى وقع مؤخرا مع كوستاريكا .

ويشير استمرار المناورات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة في هندوراس الى استمرار احتلال هذا البلد ، ويدل ايضا على اعتزام الولايات المتحدة زيادة التوترات فـي المنطقة بغرض غزو نيكاراغوا بقواتها .

ان اعتزام حكومة ريغان احباط عملية كونتادورا التفاوضية يجرى التعبير عنها بوضوح في وثيقة مجلس الامن القومي للولايات المتحدة المؤرخة في ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤،

التي تبين فيها بوضوح عزم الولايات المتحدة على عدم السماح بالانضمام الى الاتفاقات التي لا تخدمه بصورة كاملة ما يسمى بـ " مصالح " الولايات المتحدة .

وهذه الحالة الجديدة التي تهدد بالخطر سلم وأمن بلدان المنطقة تجعل من الضروري الان اكثر من أي وقت مضى أن توجه مجموعة كونتادورا اهتمامها الى احتواء التصعيد العسكري الموجه ضد نيكاراغوا بتشجيع من الولايات المتحدة .

وفي مواجهة السلسلة الطويلة من التهديدات والاعمال المتتابعة ، بما في ذلك الاحتمال الحقيقي جدا بأن تقوم قوات الولايات المتحدة بغزو عسكري مباشر لنيكاراغوا ، لا يوجد أمل في نجاح اي عملية من عمليات صنع السلم .

ولذلك فان من الضروري ان تتخذ مجموعة كونتادورا اجراء محددا لمعالجة المشاكل المحددة وحلها من اجل تفادي وقوع نزاع عسكري عام في امريكا الوسطى واخفاق عملية صنع السلم . ومن بين الاعمال العاجلة اللازمة تنقيح جدول الاعمال واجراءات عمل اجتماعات المفوضين التي عقدت في بنما ، وذلك لتركيز الاهتمام على المشاكل المحددة التي تؤدي الى تفاقم الازمة في المنطقة .

وتمشيا مع سياسة التأييد الكامل لمجموعة كونتادورا قررت حكومة نيكاراغوا ايفاد وفد رفيع المستوى برئاسة الدكتور سرغيو راميريز ميركادو نائب رئيس الجمهورية ، الى بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك بغرض مناقشة التصعيد العدواني الذي تقوم به الولايات المتحدة وصيغ وتدابير السلم التي يمكن ان تعمل مجموعة كونتادورا على تعزيزها ، مع السلطات في هذه البلدان الشقيقة . وبالاضافة الى ذلك دعيت المجموعة الى ايفاد وفد لزيارة قطاع " ريو سان خوان " حتى ترى على الطبيعة الدليل على اعمال العدوان والاستفزاز التي ارتكبت ضد نيكاراغوا .

وتؤكد نيكاراغوا من جديد رغبتها في توقيع اعلان كونتادورا للسلم المؤرخ في ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ الذي يجب ألا تتغير الجوانب الموضوعية فيه .

- - - - -